

ارتفاعات قياسية لأسعار القطن المصري في أول مزاد



سجلت أسعار القطن، اليوم الأربعاء، في أول مزاد للقطن هذا العام 2023، ارتفاعات قياسية، إذ وصل سعر قنطار "جيزة 95" متوسط التيلة في مزاد الفيوم إلى 11.7 ألف جنيه، في حين تخطى 10 آلاف جنيه في مزاد بني سويف، وتصدرت شركة أبومضوي لتجارة الأقطان قائمة المزادين بقيمة مشتريات تجاوزت 97 مليون جنيه، وقد وصل سعر الدولار إلى 30.90 جنيهاً.

وأكد إسماعيل شبانة، مدير بإحدى شركات تجارة واستيراد الأقطان، أن أسعار هذا العام غير مسبوق. وأضاف في تصريحات خاصة لـ "العربي الجديد" أن منظومة تداول القطن هذا العام رفعت تأمين دخول المزاد إلي مليون جنيه، واشترطت على الشركات التي رسا عليها المزاد دفع 10 في المائة عقب انتهاء المزاد، وقبل دخول القطن إلى المحالج، ثم 60 في المائة خلال أسبوع من تاريخ المزاد، و30 في المائة خلال 15 يوماً من دخوله المحالج، مشددة على عدم خروج ولا رسالة واحدة من المحالج إلا بعد تسديد ثمن القطن بالكامل.

وتوقع مصدر مسؤول بالهيئة العامة لتحكيم القطن تراجع إنتاج القطن هذا الموسم 2023 / 2024، بنحو 700 ألف قنطار (157.5 كيلوغراماً)، مسجلاً 1.2 مليون قنطار، مقابل 1.9 مليون قنطار الموسم الماضي، وبنسبة تراجع 36 في المائة. وعزا في تصريحات خاصة لـ "العربي الجديد" الأسباب إلى تراجع الإنتاج هذا الموسم إلى أقل من 6 قنطارات للفدان نتيجة الموجة الحارة التي ضربت البلاد هذا الصيف، بالإضافة إلى تراجع المساحة المزروعة من 337 ألف فدان الموسم الماضي إلى 254 ألف فدان هذا الموسم.

وبدأ موسم حصاد جنى القطن هذا الموسم 2023 في محافظة الفيوم وبني سويف بصعيد مصر في منتصف أغسطس/آب الماضي، كأول محافظتين على مستوى الجمهورية تبدأ عملية الجني، وسط تراجع متوسط إنتاجية الفدان من 8 إلى 7 قنطارات في الفدان نتيجة الموجة الحارة التي ضربت البلاد.

وكان مجلس الوزراء قد وافق على تحديد سعر ضمان لتوريد القطن لهذا العام، بـ 5500 جنيه لقنطار القطن طويل التيلة، و4500 جنيه لقنطار القطن متوسط التيلة.

وبلغ إجمالي كمية الارتباطات الخاصة بتصدير القطن المصري منذ بداية الموسم في سبتمبر/أيلول 2022 وحتى نهايته في أغسطس/آب الماضي

2023، نحو 100 ألف طن، مقابل نحو 64 ألف طن تم تصديرها الموسم الماضي.

وأشار أحدث تقرير صادر عن الهيئة العامة لتحكيم القطن، إلى أن كميات القطن المشحون للتصدير فعلياً منذ بداية الموسم وحتى الأسبوع الأخير من شهر أغسطس/آب الماضي بلغت نحو 90 ألف طن، بقيمة تجاوزت 285 مليون دولار.